بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة
نيـويورك

الـرقم الصـادر: ١٠-أ/٢٤
نيويـورك في: ٢٠٢٤/٠١/٠٤

سعادة رئيس مجلس الأمن،

بناء على تعليمات من الحكومة اللبنانية، أوجه لعنايتكم الكريمة هذه الرسالة، لأفيدكم بإعتداء إسرائيل على منطقة سكنية في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، وذلك بناءً على المعطيات التالية:

بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢ عند الساعة ١٧:٤٠ نفّذت إسرائيل غارة جوية مستهدفة بستة صواريخ مبنىً سكنياً في حي ماضي في ضاحية بيروت الجنوبية، ما أدّى الى دمار وحريق في المبنى ومقتل لبنانيين إثنين وخمسة فلسطينيين وإصابة حوالي عشرين آخرين بجروح، بالإضافة الى أضرار مادية بالمحلات التجارية والسيارات.

يعتبر لبنان هذا الإعتداء فصلاً جديداً في سياق الأعمال العدائية التي ترتكبها إسرائيل ضد لبنان بشكل مستمر ومتصاعد، وذلك منذ ٨ تشرين الأول من العام المنصرم وبالتزامن مع حربها على غزة، والتي تشمل قصف القرى وتهجير المواطنين وقتل المدنيين والأطفال والصحافيين وعاملي الإغاثة، كما إستخدام الأسلحة الفوسفورية المحرّمة دولياً وحرق الأحراج، عدا عن إستهداف مراكز قوات اليونيفيل والجيش اللبناني وإستخدام المجال الجوي اللبناني لقصف الأراضي السورية، ناهيك عن التهديدات المتواصلة بتدمير لبنان وإعادته إلى العصر الحجري، بالإضافة إلى إصرارها على إتهام لبنان بمخالفة القرار ١٧٠١ في حين أنها الطرف الذي يمعن في خرق بنود هذا القرار منذ صدوره في العام ٢٠٠٦ وحتى هذه الساعة.

كذلك يرى لبنان في هذا الإعتداء الفصل الأكثر خطورةً، حيث شكّل تصعيداً هو الأول من نوعه منذ العام ٢٠٠٦، كونه قد طال هذه المرة منطقةً سكنية شديدة الإكتظاظ من الضاحية الجنوبية لعاصمة لبنان بيروت في إعتداء سافر من إسرائيل على سيادة لبنان وسلامة أراضيه ومواطنيه وحركة الطيران المدني، وهو أمرٌ يدعو للقلق لأنه قد يؤدي إلى توسع رقعة الصراع وزعزعة الأمن والسلم الإقليميين.

مرة جديدة، تقدّم إسرائيل برهاناً واضحاً على تمسّكها بإنتهاج سياسة العدوان والعنف في تسوية النزاعات. وهو أمر يتعارض مع المبادئ التي إنبثقت منها منظمة الأمم المتحدة، والتي على أساسها سُنّت القوانين والمعاهدات والإتفاقات الدولية لترسيخ حق الشعوب في العدالة والمساواة والسلام، ولخدمة هدف أساسي هو تحقيق الأمن والسلم الدوليين. ففي ديباجة ميثاق الأمم المتحدة، تعهدت شعوب الأمم المتحدة وآلت على نفسها أن تنقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحروب، وفي سبيل هذه الغاية إعتزمت أن تضم قواها لكي تحفظ السلم والأمن الدوليين. ولبنان بصفته دولة مؤسسة لهذه المنظمة الدولية، يدين ويستنكر العدوان الإسرائيلي الأخير والخطير ويجدد إلتزامه بالشرعية الدولية، ويؤكد إيمانه بضرورة تطبيق القرارات الدولية التي تضمن أمن أراضيه وشعبه.

بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة
نيـويورك

بناءً عليه، يطالب لبنان الأمم المتحدة بإدانة هذا الاعتداء ويدعوها للضغط على إسرائيل لوقف التصعيد، وإلى اتخاذ كافة التدابير اللازمة لوقف الإعتداءات الإسرائيلية على سيادته وسلامة أراضيه وشعبه، وذلك للحؤول دون تفاقم الصراع وإقحام المنطقة بأسرها في حرب شاملة ومدمرة سيصعب إحتواؤها.

أرجو من سعادتكم توزيع هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن وإصدارها كوثيقة رسمية من وثائق المجلس في إطار بند الحالة في الشرق الأوسط.

القائم بالأعمال بالوكالة
هادي هاشم

سعادة رئيس مجلس الأمن
السفير نيكولا دو ريفيير المحترم
نيويورك